كتاب اللّباس في الغريب المصنّف: مصطلحات " بابُ: ضُروب الثّياب من البرود والرَّقيقِ وغيرها ": "دراسة لغويّة دلاليّة

The Book of Clothing in the Classified Strange: Terminology "Chapter: Types of Clothing from Brocade and Thin and Others": "A Semantic Linguistic Study

م.م. إيمان فرج محمد

Asst. Lect. Iman Farag Mohamed

جامعة سامراء /كلية العلوم الإسلاميّة

Samarra University

eman.f.m@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التّطور الدّلاليّ، الغريب المصنّف، الألفاظ القدّيمة، الانتقال الدّلاليّ، لا يزال مستعمل.

Keywords:

الملخص

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصّلاة والسّلام على أشرف الخلق والمرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد :

فإنّ البحث العلمي يُعدّ من أهم الوسائل التّي يعتمد عليها الإنسان لفهم الظّواهر المحيطة به وتحليلها بشكل علمي دقيق .إن انتقاء هذا العنوان من كتاب الغريب المصنّف لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ ـــ هـــ) ، موضوع لبحثي ؛ لآن المصطلحات القديمة تحتل مكانة بالغة الأهمية **في حفظ اللّغة العربيّة الأصيلة** فهو يُعد الكتاب من أوائل المحاولات المنهجية لتوثيق الألفاظ الغريبة التي بدأت تندثر أو تخرج عن التّداول ، مما جعله مرجعًا مهمًا في حفظ التّراث اللّغوي العربي القديم ، وكذلك **تفسير القرآن والحديث** ؛ لآن أبو عبيد اعتمد على الألفاظ القديمة لفهم معاني مفردات القرآن الكريم والحديث النّبوي الشّريف ، خاصة تلك التّي يصعب فهمها على القارئ المعاصر ، ممّا يُعطي شروحات دقيقة للمصادر الدّينيّة . قال تعالى : {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرءَانًا عَرَبِيًّا} [الزخرف: ٣]. وقال {بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مبِينٍ} [الشعراء: ١٩٥] ، فهو **بين تطور اللّغة** عن طريق توثيق الألفاظ القديمة و يوضح كيف تطورت اللّغة العربيّة عبر العصور، وما طرأ عليها من تغييرات دلاليّة وصوتيّة ، ممّا يفيد في الدّراسات اللّغويّة المقارنة ؛ لذا يُعدّ **مرجعيّة في الشّعر الجاهلي والإسلاميّ فقد** اعتمد الكتاب على شواهد من الشّعر العربيّ القديم لتوثيق استعمالات الألفاظ، وهو ما يُفيد الباحثين في فهم النّصوص الشّعريّة وتذوقها بشكل أعمق ، و خدمة المعاجم اللاحقة ، فقد شكل الكتاب أساسًا للعديد من المعاجم اللّغويّة التّي جاءت بعده ، مثل: لسان العرب وتهذيب اللّغة ؛ لآنه اعتمدت على مادته الغنية بالألفاظ النّادرة ، و تظلّ دراسة المصطلحات القديمة في اللّغة العربيّة ضرورية لفهم تطور اللّغة والتّغيرات التّي طرأت عليها ، وعلى الرّغم من اندثار بعضها ، فإن الإبقاء على معرفتها يساهم في الحفاظ على التّراث اللّغويّ والتّاريخيّ للأمة العربيّة .

Abstract

Praise be to God, who taught by means of the pen, taught man what he knew not, and peace and blessings be upon the noblest of creation and messengers, our Prophet Muhammad, and upon his family and companions, all of them.

Scientific research is one of the most important means that humans rely on to understand and analyze the phenomena around them in a precise and scientific manner. The selection of this title from the book "Al-Gharib al-Musannaf" by Abu Ubayd al-Qasim ibn Salam (d. 224 AH) as the subject of my research is because ancient terminology holds a very important place in preserving the authentic Arabic language. This book is considered one of the earliest systematic attempts to document rare words that were beginning to fall into disuse or become obsolete, making it an important reference for preserving the ancient Arabic linguistic heritage, as well as for interpreting the Quran and the Hadith. Abu Ubayd relied on these ancient words to understand the meanings of the vocabulary in the Holy Quran and the Prophetic Traditions, especially those that are difficult for the modern reader to understand, thus providing accurate explanations of religious sources. God Almighty said: {Indeed, We have made it an Arabic Quran.} [Al-Zukhruf: 3] He said, "In a clear and eloquent Arabic language" [Surah Ash-Shu'ara: 195]. This book documents the evolution of the language by preserving ancient vocabulary, illustrating how the Arabic language developed over the centuries, and highlighting the semantic and phonetic changes it underwent. This makes it valuable for comparative linguistic studies.

المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين، الَّذِي خلقَ الإنسان مِنْ طين ، وسخـــر لهُ الأرض و ما فيها ؛ ليكونَ خليفتـه عليهـا ، ولمّا نسى ارسل مَنْ يذكرُهُ بين الحين ، والحين ، إلى أنْ ختمهم بخاتم الأنبياء و المرسلين ، الصَّـادق الأمـين ، أول مَـنْ نطـقَ بكلامِـهِ المُحكـمِ المُبـينِ ، عليه أفضلُ الصَّلاة و أتمُّ التَّسليم ، أمَّا بعدُ:

فـــإن الدِّراسات الحديثة في اللّغة العربيّة تعتمد على منابعها أي مصادرها التّي حفظت قواعدها و أصـولها ؛ لذا قام علماء هذه الأمَّة بالتّشمير عن سـاعد الجد ، فبدؤوا بالتّصـنيف في سائر الفنون والعلوم ، ومِنْ جملتها علمُ اللُّغة ، فألفوا المُؤلَّفات الكثيرة ما بين صغيرٍ وكبير، حتى حفظوا لنا اللُّغة وأوصـــلوها إلينا ، إذ لولا التّأليف لضـــاعت أكثر العلوم ، لعجزِ كثيرٍ من النَّاس عن الحفظ باختصار.

و قد صنّف أبو عبيدة القـــاسم بن ســـلّام كتابـــه " الغريب المصنّف " متبعًا التّرتيب الموضوعيّ ولم يتّبع التّرتيب الهجائيّ (الفارابي : ١٩٨٧ م :١ : ٢٧) ، والشّرح بالاستشهاد اللّغوي: يفسّر الكلمة الغريبة باستخدام أقوال العرب ، والشّعر الجاهليّ ، واللّهجاتيّ ، مع توظيف أدوات النّحو والصّرف (حجازي :١٩٩٧م : ص : ١١٣) ، وإن الهدف من هذه الدّراسة يتمـــثل بمّا يأتي (عبد التّواب : ١٤٢٢هـ : ص: ٢٠٧):

١ . حـــفظ اللّغة العربية الأصيلـــة : يُعـــد الكتاب من أوائل المحاولات المنهجية لتوثيق الألفاظ الغريبـــة التّي بدأت تندثر أو تخرج عن التّداول ، ممّـــا جعلهُ مرجعًا مهمًا في حفظ التّراث اللّغويّ العربيّ القديم.

٢. تفســير القــرآن والحديــث : اعتمد أبو عبيد على الألفاظ القديمة لفهم معاني مفردات القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّـريف ، خاصـة تلك التّي يصـعبُ فهمها على القارئ المعاصـر ، ممّا يُعطي شروحات دقيقة للمصادر الدّينية .

٣. بيان تطور اللّغة : توثيق الألفاظ القديمة يوضـح كيف تطورت اللّغة العربيّة عبر العصـور، وما طرأ عليها من تغييرات دلاليّة وصوتيّة ، ممّا يفيد في الدّراسات اللّغويّة المقارنة.

٤. مرجعية في الشّعر الجاهليّ والإسلاميّ : اعتمد الكتاب على شواهد من الشّعر العربيّ القديم لتوثيق استعمالات الألفاظ ،(عمـــر:١٩٩٨م : ص :٣١٢) وهو ما يُفيد الباحثين في فهم النّصوص الشّعريّة وتذوقها بشكل أعمق .

٥. خدمة المعاجم اللاحقة : شـكل الكتاب أسـاسًـا للعديد من المعاجم اللّغوية التّي جاءت بعده ، مثل: لسان العرب وتهذيب اللّغة ، حيث اعتمدت على مادته الغنية بالألفاظ النّادرة.

إن الألفاظ تخضع لقانون التّأثير والتّأثر ، وهي تعبر عن حقيقة لغويّة مهمة ، (الصّالح : ١٤٠٧هـ/ ص : ٣١٥) ويمكن شرحها على النّحو التّالي:

كمّا نعلم إن اللّغة شبهت بالكائن الحيّ المتطوّر، والألفاظ جزء منها ، لذلك فهي لا تبقى جامدة ، بل تتأثر بعوامل متعددة ،(مختار عمر: ٢٠٠٣ م : ص :٦٥) ممّا جعلني انتقي هذا العنوان ، ومن هذه العوامل :

١. **البيئة الثّقافيّة و الاجتماعيّة** : فالمجتمع قد يضيف معاني جديدة للألفاظ أو يُعيد استعمالها في سياقات جديدة .(عبد التواب : ١٩٩٧ م : ص : ٢٦)
٢. **الاحتكاك اللّغويّ** : عندما تتلاقى لغتان أو أكثر، قد تستعير إحداهما من الأخرى ألفاظًا أو معاني .
٣. **تطور الحياة** : ظهور مفاهيم جديدة في **العلم أو التكنولوجيا أو حتى الموضة** ، يؤدي إلى ظهور ألفاظ جديدة أو تحوير معاني قديمة .
٤. **الجانب النّفسيّ والوجدانيّ:** قد تحمل الكلمة شحنة شعوريّة تختلف من زمن إلى آخر أو من بيئة لأخرى .(فندريس: ١٣٨٠هـ : ص : ١٦).

فالألفاظ تتأثر بما حولها من تغيرات ثقافية واجتماعية وتاريخية ، وفي المقابل تُؤثر في **تشكيل المفاهيم والتّصورات لدى المتكلم والسّامع** .(أحمد مختار: ٢٠٠٨ م : ص : ٥٧) .

كمّا نعلم إنّ الدّراسات اللّغويّة للمصطلح تعتمد على المنهج الوصفيّ المقارن وهذا ما اعتمدته بعد الاطلاع على التّطور الدّلاليّ لمصطلحات " **ضُروبِ الثّيابِ من البرود والرَّقيقِ وغيرها** " في كتاب اللّباس من كتاب : "الغريب المصّنف" ، ولاحظت التّوسع الدِّلالي والتّغير في البنية الصّرفية الذّي طرأ على الكثير منها .

إن " **اللّغة كائن حي** ؛ لأنها تحيا على السّنة المتكلمين بها وهم ومن الأحياء ، وهي لذلك تتطور وتتغير بفعل الزمن ، كما يتطور الكائن الحي ، ويتغير وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه ، وتطوره ، وهي ظاهرة اجتماعيّة ، تحيا في أحضان المجتمع ، وتستمد كيانها منه ، ومن عاداته ، وتقاليده ، وسلوك أفراده ، كمّا إنّها تتطور بتطور هذا المجتمع ، فترقى برقيه ، وتنحط بانحطاطه" .(الضّامن :٢٠١٤م : ص: ١٤٨)

لقد اعتمدتُ منهجًا تاريخيًا لدراسة التّطور اللّغويّ الذّي طرأ على مصطلحات :" ضُروب الثّياب من البرود والرَّقيقِ وغيرها " ، وهو بدوره يعتمد على الوصف الدّقيق للظواهر اللّغويّة .

علم الدِّلالة semantics :

ان الحقيقة المتجسدة قائمة في الألفاظ ، فلا عجب أن ينكبوا انكبابًا واسعًا على بيان العلاقات المنطقيّة القائمة في قضايا اللّغة وعلاقة المفردات والكلام ، ولعلّ علم الدِّلالة أو حقل المعنى من

أدق العلوم ، إذ هو يبحث في العلاقة بين المعنى والمبنى ، بينما ذهبت اللّغويات الحديثة لدراسة العلاقة في داخل المبنى للغة.

علمًا أن دراســة المبنى بمّا هو مبنى يســاعد في فهم عمليات الصّــياغة وبناء العربيّة وبنيتها الشّكليّة (التّهانوي ١١٥٨هـ: ١: ١٩) ؛ لذا هو : العلم المختصّ بدراسة معاني الألفاظ والعبارات والتَّراكيب اللُّغويَّة في سياقاتها المختلفة .(الصالح : ١٤٠٧هـ : ص: ٢٢).

خصائص الموضوع :

اختيار هذا الباب من " كتب اللّباس" لان مصــطلحاته تتعلق بالثّقافة والبيئة المحيط بالفرد و الفرد جزء من مجتمع و إن المجتمعات المختلفة التّي تجمعها لغة واحدة لكلِّ مجتمع منها زي يعبر عن هِويته الثّقافيّة ، وقد ورد مصطلح **اللّباس** بدلالات مختلفة في القرآن الكريم ": {وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ} وبدلالة مجازيّة { وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ} وكذلك {هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ} وجعل ابو عبيدة : دلالة المصطلح عامة حيث نقل الدّلالة من الخاص إلى العام ؛ يكون عنوان تنضــوي تحته مسـميات مثل : " بابُ : ضُـروب الثّياب من البرود والرَّقيقِ وغيرها " ، و " بابُ الطَّيالسةِ والأَكْسيةِ ونحوِها" ، و "بابُ الخُلْقَان من الثِّياب" ،... .

حياته:

«أبو عبيد القاسم بن سلّام»(ت ـ ٢٢٤ هـ) هو: القاسم بن سلام، أبو عبيد الخراسانيّ، الأنصــــاريّ مولاهم البغداديّ، الإمام الكبير، الحافظ ، العلامة ، أحد الأعلام المجتهدين ، وصـاحب التّصـانيف في القراءات ، والحديث ، والفقه ، واللّغة ، والشّـعر.(محيسـن : ١٤٢٢هـ :١: ٤٠٩) ، كان أبوه عبيدا روميا لرجل من أهل هراة ، فاشتغل أبو عبيد بالحديث والفقه والأدب و يقال له الهرويّ : نسـبة إلى مدينة هراة و يقال : خرج أبو عبيد إلى مكة سـنة تسـع عشـرة ومائتين وحجَّ ، ولم يزلْ بها إلي أن توفي سنة ٢٢٤ هــ في يوم الأربعاء ١٢ من محرم ، كمّا في التّونسيّة :أي النّسخة التّونسيّة لكتاب "الغريب المصنّف" .

مؤلفاته :

صــــاحب الكُتُب المصــــنفة منها : «غريب الحديث» و «غريب المصــــنف» وكتاب «الأموال» ، وكتاب «القراءات» ، وكتاب «الأمثال» ، و «النّاسخ والمنسوخ»، وغير ذلك (ضيف : ١٤٢٦هـ : ص : ١٨٦) ، وكان أحد الأئمة في الدّين ، وعلمًا من أعلام المسلمين :(الخطيب : ١٩٩٧ م : ٣ :١٧٨١)؛ لذا هو موسوعة علميّة يشار له بالبنان .

وصف الكتاب :" الغريب المصنّف " :

قال المحقق " صــفوان عدنان داوووديّ ": هذا الكتابُ من أجلِّ كُتب اللّغة ، ومنزلته في كتب اللّغة كمنزلة صـحيح البخاريّ أو مسـلم في كتب الحديث ، حيث جمع فيه أقوالَ أئمة اللّغةِ

وفرســـانها ، ودقق ورجح بينَ الأقوال ، وتلقَّاه العلماء بعده بالقبول والرّضـــى ، وكتاب (الغريب المصنَّف) يحتوي على حوالي ألف بابٍ ، موزَّعة في ثلاثين كتابًا .(مقدمة الغريب :٢٢٤ــ هـ : ص : ٢٦٧).

آراء العلماء في الكتاب :

فقال شمر: ما للعرب كتابٌ أحسنُ من مصنَّف أبي عبيد.

وقال ابن درستويه : الغريب المصنّف ، من أجلِّ كتبه في اللّغة .

وقال أبو عبيدٍ عن كتابه : هذا الكتاب أحبُّ إليَّ من عشرة آلاف دينار: يعني الغريب المصنَّف.

وقال إبراهيم الحربي: ليس لأبي عبيد كتابٌ مثلُ " الغريب المصنف " .(مقدمة الغريب : ٢٢٤. هـ : ص: ٢٦٧). ولأهمية هذا الكتاب كاد العلماء يحفظونه غيبًا ، ويرغبون في الحصول عليه وكان ابن سيده ممّن يحفظ هذا الكتاب .

توثيق الكتاب لأبي عبيدة :

لا حاجة إلى توثيق نسبة الكتاب لمؤلّفه ، إذ ذكره كلّ من ترجم لأبي عبيد ، قديمًا وحديثًا وتكاد تصل نسبة الكتاب لمؤلفه مبلغ التّواتر، ولا حاجة لتفصيل ذلك ، فقد مرَّ أكثر مَنْ ذكر هذا الكتاب في أثناء كلامنا في هذه المقدّمة متفرّقًا ، فهو أشهرُ من نارٍ على علمٍ .

و يسَّمى أحياناً "الغريب المؤلف" كمّا جاء في الورقة الأخيرة من مخطوطة تونس ، وكذا ذكره الأزهريّ في مقدّمة تهذيب اللّغة (الازهري : ٣٧٠هـ: ٨ : ١١) .(مقدّمة الغريب ٢٢٤. هـ : ص: ٢٦٧) .

التّحليلُ اللّغوي الدّلاليّ للمصطلحات :

كتاب اللّباس: " بابُ ضُروبِ الثّيابِ من البرود والرَّقيقِ وغيرها " :

"السُّـبوب : الثِّياب الرِّقاق واحدُها : سِـبٌّ" : قيل: السَّـبائبُ: ضَـرْبٌ من الكَتَّان جمع سَبِيبةٍ، والمشهور في السَّبِيبة: الشُّقَّة من الثِّياب أيّ نوع كان ، وقيل : أصلُ السَّبِّ القَطْع ، ثم كَثُر ذلك حتى صار السَبُّ شَتْمًا .(الاصبهاني : ٥٨١هـ : ٢ :٤٧)

تحليل مصطلح السُّبوب : حدث تغير في البنية الصّرفيّة للمصطلح " سُبوب وسبائب " ، وتغير في دلالة المصطلح من دلالة خاصة إلى دلالة عامة ؛ لأنه يُطلـق على الثّـوب أيّ كان نوعه ، أي : حدث توسـع دلاليّ ، وكذلك انتقال المصـطلح لدلالة مجازية عن طريق المشـابهة بين الثّياب الرّقيقة الممزقة والشّـــتيمة التّي تمزق أواصـــر المودة والرّحمة والاحترام بين أفراد المجتمع.

"المُشَـبْرَق: الرَّقيق أيضًـا ، والمقطَّع أيضـاً مُشـبرق. يُقال: شـبرقته شَـبْرَقةً، أيْ: قطعته" ، قيل : المُشَبْرَقُ من الثِّيابِ: الرَّقِيقُ الرَّدِيءُ النَّسْج ، وَيُقَال للثَّوْبِ من الكَتّانِ مثل السَّبَنِيَّةَ مُشَبْرَقٌ ، وَمِمَّا يُسْتَدركُ عَلَيْهِ: شبْرَقْتُ اللَّحْمَ : قَطَّعْته ، مثلُ شرْبَقْتُه ، والشِّبْراقُ، بالكَسْرِ: شِدَّةُ تَباعُدِ مَا بَيْنَ القَوائِم ، والشِّـبْرِقَةُ، كزِبْرِجَةٍ : الشَّـيْءُ السَّـخِيفُ القَلِيلُ المتباعد من النَّباتِ والشَّـجَرِ.(الزَّبيدي : ١٢٠٥هـ : ٢٥ :٤٨٨).

تحليل مصـطلح المُشَـبْرَق : اسـم مفعول مشـتق من الثّلاثي : ذكر المؤلف " السُّبوب و المُشَـبْرَق " مترادفان في الدِّلالة ، وحدث تغير في دلالة المصـطلح من دلالة خاصـة إلى دلالة عامة من قطع الثّياب إلى قطع اللّحم وتباعد القوم والنّباتات المتباعدة للمشابهة .

"اللَّهْلَةُ والنَّهنهُ: الثّوب الرَّقيق النَّسـج " : اللَّامُ وَالْهَاءُ أُصَـيْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِقَّةٍ فِي شَـيْءٍ وَسَخَافَةٍ. مِنْ ذَلِكَ اللَّهْلَهُ: الثَّوْبُ الرَّدِيءُ النَّسْجِ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشِّعْرُ.(الرّازي : ٣٩٥هـ : ٥ : ١٩٨) "واللَّهْلَه بالفتح: يُقال: لهله النسَّـاج الثّوب ؛ أي هلهله ؛ وهو مقلوب منه".(عبد الجواد : ص : ٤٩٥) .

تحليل مصـطلح اللَّهْلَةُ والنَّهنهُ : رباعي ، كلا المصـطلحين يدّل على الشّـيء الرّقيق الرَّدِيء ، كمّا يوجد تغير صـوتي وقلب مكاني ؛ لذا يقال : ثوب مهلهل ؛ أي : الثّوب السّـفيه الخفيف ، وكذلك حدث توسع في استعمل مصطلح " اللَّهْلَةُ والنَّهنهُ " للرَّدِيءُ من الكلام والشّعر.

"المُسهَّم : المُخطَّط" : "المُسَّهم اسم مفعول من سُهِّم : البرد المخطط ؛ بخطوط كالسِّهام" (الجواد إبراهيم : ص : ٢٤٧) ،" المُسَّـهم من الخيل : الهجين يعطي من الغنيمة دون سـهم العتيق ". (أحمد رضا : ١٩٦٠ م : ٣ : ٢٣٧).

تحليل مصطلح المُسَّهم : اسم مفعول مشتق من الثّلاثي المزيد : انتقل المصطلح عن طريق للمشابهة و حدث توسع دلالي ؛ لأنه أطلق على نوع معين من الخيل .

"البُرد المُفوَّف : الذي فيه بياضٌ وخطوط بيض " ؛ أي : من الفُوف وَهُوَ البَياض الَّذِي يكونُ فِي أظْفار الْأَحْدَاث وَقد تقدَّم أنَّ الفُوف الرَّقِيق ، و يجَمْع الفُوف على أفْواف .(بن سـيده المرسي : ت : ٤٥٨هـ : ١: ٣٩٢)." ، والفوف : الْحبَّة الْبَيْضَاء فِي بَاطِن النّواة تنْبت مِنْهَا النَّخْلَة والقشـر الرَّقِيق يكون على النَّوَى وَثيَاب رقاق موشـاة مخططة وَقطع الْقطن" (إبراهيم مصطفى : ٢ : ٧٠٦).

تحليل مصـطلح المُفوَّف : اسـم مفعول : تمّ تخصـيص دلالة المصـطلح عن طريق الإضـافة للبرد ، فضـلا عن ذلك إن المصطلح مشتق من دلالة عامة " الفوف" ، كمّا يدلُّ على حدوث ترادف مع المصطلحات السّابقة للرقيق من الثّياب .

"المُكعَّب: الموشّى ، الرَّقيق من الثّياب وغيرها " : البُرْدُ الموشى بوشيٍ مربع ، ويقال: ثوبٌ مكعّب: أي مطوي شديد الأدراج.(الحميري اليمني : ١٩٩٩م : ٩ : ٥٨٥٢) ، وقيل : "المُكَعَّب بضم الميم وتشديد العين: كمُعظَّم ، وقيل: المُكَعَّب : المَوْشِيّ بصفة عامة دون تخصيص للأثواب أو البرود.(الجواد إبراهيم : ص : ٤٢٨) .

تحليل مصطلح المُكعَّب : اسم مفعول مشتق من الثّلاثي المزيد ، أُستعمل المصطلح للدّلالة على نوع معين من الثّوب للمشابهة ، وتمّ تخصيص المصطلح عن طريق الإضافة للثوب .

"الشُّمْرُج: الرَّقيق من الثياب وغيرها". ويَقُولُونَ: شَمَجَ الثَّوْبَ، إِذَا خَاطَ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً. فَهَذَا إِذَا رَقَّ فَكَأَنَّ سِلْكَهُ يَتَبَاعَدُ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ.(القزويني الرازي : ١٩٧٩ م : ٣ :٢٧٢). ومُشمْرج: رقيق النّسج، وشمرج ثوبه : خاطه خياطة مُتباعدة الكُتَب ، وباعد بين الغُرز، وأساء الخياطة (الجواد إبراهيم : ص: ٢٧٣ ـ٢٧٤) .

تحليل المصطلح الشُّمرُج : يدلّ المصطلح على نوع معين من الثّياب ، وتوسعت دلالة المصطلح لتدلّ على الخياطة غير الجيدة ، كمّا حدث اشتقاق "المُشرمَج" وهو مصطلح لا يزال يستعمل في مدينة سامراء ، يقال :خياطة مُشرمَجة ، أي : خياطة رديئة .

"الثّوبُ المُرسَّم: المُخطَّط " : بالتّشديد : و المخطَّط اسم مفعول من : رَسَمَ الرَّاءُ وَالسِّينُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْأَثَرُ، وَالْآخَرُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.(الرازي : ١٩٧٩ م : ٢: ٣٩٣) .

تحليل مصطلح المُرَسَّم : بضم الميم وفتح الرّاء وتشديد السّين، اسم مفعول من : رُسِّم وهو الثّوب المخطط خطوطًا خفية ، أي : انقل المصطلح عن طريق المشابهة بين الرّسم على الثِّياب والأثر.

"البَاغِزِيَّة ثيابٌ" : البَاغِزِيَّة: ضرب من الثّياب المتخذة من الخز، أو ثياب كالحرير(الجواد إبراهيم : ص : ٤٥)

تحليل مصطلح البَاغِزِيَّة : جاء المصطلح بصيغة المصدر الصناعي ، لم اجد لها دلالة غير ما ذكره أبو عبيدة ؛ فضلًا على ذلك : لم اجد لها أصل في كتاب : "الألفاظ الفارسية المعربة" للسيد ادي شير ، ومثله : " الشَّرْعَبيّة : ضرب من البرود ".

"الرَّازقيُّ : ثيابُ كتانٍ بِيضٌ" : الرّازقيّة :قيل: كل ثوب رَقِيق ، وَقيل: الرَّازقي: الْكَتَّان نَفسه. (المرسي:١٩٩٦م : ٦ : ٢٥٥) ، وقيل :الرَّازِقِيُّ: الضَّعِيفُ من كُلِّ شَيْءٍ. (الصّغاني: ٦٥٠ هـ : ٥: ٦٠) ، و قيل : العنب الرّازقيّ والدّود الرّازقيّ، والكتان الرّازقيّ ، (دُوزِيّ : ١٣٠٠هـ : ٥ :١٢٩) ،

تحليل مصـطلح الرَّازقيُّ : كأنه اسـم منسـوب ، ويتمّ تحصـص دلالة المصـطلح عند الإضـافة ، فضـلًا عن ذلك ، قيل : يدلّ المصـطلح على الكتان نفسـه ، وما مرّ سـابقًا إن الثّياب من الكتان لها مصـطلحات أخرى وهذا يعني الرّازقيّ مصـطلح عام يطلق على حقل دلالي تندرج تحته العديد من المصطلحات تخصص بالإضافة .

"الوَصائِل: ثيابٌ يمنيّة بيض" : واحدتها وَصِيلة ، وَيُقَال لثياب الْغَـــزل : الـــوصائل (الزّمخشريّ : ٥٣٨هـــ : ٤ :٦٥) ، وقيل : وفِي الحَدِيث كسا تبع الْكَعْبَة الوصائل وَهِي ثِيَاب حبر يَمَانِية ، وقيل : الوَصِيل : بفتح الواو كالكريم (الجوزي : ٥٩٧هـ : ٢ : ٤٧٠).

تحليل مصطلح الوصائل : يستعمل المصطلح اليوم على لسان أهل مدينة سامراء مفردًا " وصـلة " أي : قطعة القماش الصّـغيرة من أي نوع كان ؛ وبذلك حدث توسـع دلالي للمصـطلح وهو مأخوذ من "الوصل" .

" السَّحْل: الثّوبُ من القُطن الأبيض " ، وقيل : السَّحْل : بفتح السّين وسكون الحاء ثوب أبيض رقيق يتخذ من القطن ؛ ولا يكون إلّا من قطن ؛ والجمع : أسحال وسُحول وسُحُل ، وقيل : ما كان على قوةٍ واحدة من غزل أو حبل ،أي : ما كان فتله رخوًا ضـعيفًا (أحمد رضـا : ٣ :١١٨) .

تحليل مصطلح السّحل : يطلق هذا المصطلح على كل الأقمشة الرّديئة على لسان أهل مدينة سامراء ؛ بل وتوسعتْ دلالته لتدلّ على كل البضائع الرّديئة ، وكذلك هو وصف للشخص الكسول .

" المُخَلَّب: الكثيرُ الوشـي" ، أي: الكثير الألوان ، وقيل : إِنَّمَا الْمُخَلَّبُ الَّذِي نُقِشَ نُقُوشًـا عَلَى صُوَرِ مَخَالِيبَ (الجواد إبراهيم: ص :١٥٤) .

تحليل مصـطلح المُخَلَّب : اسم مفعول : أنتقل المصـطلح عن طريق المشـابهة من اسم مخالب الحيوانات إلى القماش .

" الآخِنِيّ: ضـــربٌ من الثِّياب المُخَطَّطة " ، وقيل : الآخِنِيُّ، كالعاخِنِيّ: ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ، وكَتَّانٌ رَدِيءٌ ، و أخنى عليهم الدّهر أهلكهم . (الفيروزآبادى : ت : ٨١٧هـــ : ١: ١١٧٥) ، وقيل : " الآخِنِيُّ: أَكْسِيَةٌ سُودٌ لَيِّنةٌ يَلْبَسُها النَّصارَى كتَّانٌ رَدِيءٌ " (الزَّبيدي : ت: ١٢٠٥هـــ/ ٣٤: ١٥٩) .

تحليل مصـطلح الآخِنِيّ : اسـم منسـوب أخذ من" آخنى " : بمعنى أهلك ، أي : أخنى عليهم الدّهر أهلكهم ، وكمّا واضح هناك توسع دلالي انتقلت دلالة المصطلح عن طريق المشابهة بين الرّديء من الثّياب والهلاك .

"المُعَضَّـد: المُخَطَّط": يقال : " الثّوب المعضَّـد: المخطَّط على شـكل العضـد، كمّا ورد الفعل «تعَضَّد» بمعنى «احتضن»، ووجود «تعضَّد» دليل على وجود «عَضَّد»" (فريق عمل : ١ : ٥٣٧) .

تحليل مصـطلح المُعَضَّـد : اسـم مفعول مشـتق من الثّلاثي المزيد " عَضّـد " ، وأطلق المصـطلح على الثّوب ؛ لآنه يلون برسـوم على شـكلِ دوائر غير مغلقة تشـبه الحلي الذّي يلبس في العضد ؛ لذا انتقل المصطلح عن طريق المشابهة .

"الرَّدنُ: الخَزُّ" : معنى الخَزُّ:" اسم دابَّة ثم سُمِّي الثّوب المتخذ من وبره خزًّا ، والمشـهورُ أنه الحريرُ، وقيل: ما نُسـج من الصّـوف والحرير" (البركتي المجددي : ٢٠٠٣ : ص :٨٦) ، وبعد البحث عن مصـطلح " الرَّدنُ " : مُقَدَّمُ كُمِّ القميص (الخليل : ١٧٥ : ٨ :٢١) ، والجمع أردان .

تحليل مصـطلح الرَّدنُ : كمّا اتضـح إن مصـطلح " الرّدن " عند الخليل : مقدِّمة كمّ القميص ، وعند أبو عبيدة : الخَزُّ : وهو نوع من ثّياب الحرير ، والمصطلح لايزال مستعمل في مدينة سامراء للدّلالة على جزء من الثّوب يغطي اليد .

" السَّرَق: شِقاق الحرير واحدتُها: سَرَقَة" : وقيل : السَّرَق : جمع: سَرَقة ، وهي شقةٌ من الحرير؛ (الحميري اليمني : ٥٧٣هـ : ٥: ٣٠٤٣) ، ويقال: إن أصـله بالفارسـيّة سَرَه (آدي شير: ١٩٨٨ م : ص: ٩٠) .

تحليل مصـطلح السَّرَق : مصـطلح السَّرَق جمع سرقة ، و لا يزال يسـتعمل مصـطلح السّرد جمع سردة ، وخرق جمع خرقة ، يقال : ثّوبٌ مسرّد ، أي: ممزّق مخرّق .

النّتائج و التّوصيات :

إن " اللّغـة تـاريخ وهي جزء من التّـاريخ : هـذان اعتبـاران مختلفـان للغـة . ينجم عن الاعتبار الأول : إن اللّغة تصـور التّاريخ الحضـاري ، والتّراث الفكري للناطقين بها خير تصـور ؛ ولهذا كان من الضّـروري عند البحث في حضـارة أية أمّة النّظر في لغتها وهو نظر لا تقل أهميته عن النّظر في الجوانب المادية والاحداث والوقائع التّاريخيّة إن لم يزد أهمية على بعضـها أو أكثر منها ، واللّغة جزء من التّاريخ ؛ لأنها من أحداثه الكبرى ووقائعه المميزة ". (اسـتيتية : ٢٠٠٨ م : ص : ٣٣٣)

نحن نعلم إن كثير من الاحداث التّاريخيّة اسـتنبطت من التّراث اللّغويّ الشّـعريّ والنّثريّ للأمة وهذا ما اعتمده صاحب كتاب "الغريب المصنّف " لتفسير دلالة المصطلح اللّغويّ .

كمّا مرّ علينا إنّه اعتمد التّرتيب الموضـوعيّ كمنهجًا لكتابه ، وأثناء بحثي اتضـح لي إن مَن جاء بعده أعتمد التّرتيب الهجائي .

اعتمد أصـحاب المعاجم بعده على كتاب "الغريب المصـنّف " في تفسـير المصـطلحات وزادوا عليها ما حدث لها من تطور دلاليّ وهذا ما اعتمدته في بحثي .

انتقيت من كتاب اللّباس في الغريب المصـــنّف : " بابُ : ضُـــروب الثّياب من البرود والرَّقيقِ وغيرها " ؛ لآن بحثي لا يتسـع لدراسـة واسـعة ؛ كمّا إن مصـطلحات هذا الباب تواكب التوسع الاجتماعيّ السّريع في مصطلحات الثياب .

إن ما اثبته في بحثي لا تزال هناك مصطلحات مستعملة عندنا على لسان أهل مدينة سامراء وإن حدث لها تغير صوتيّ أو قلب مكانيّ أو توسع دلالي ومنها :" الشُّمْرُج ، الوَصائِل ، السَّحْل ، الرَّدنُ ... " .

كمّا اتضـح لي إن اغلب المصـطلحات الواردة في بحثي هي منتقلة عن طريق المشـابهة ومنها :" المُكعب ، المُخلب ، المُسهَّم ، المعضد ..." .

إن العربية لغة اشتقاق وهذا واضح في بحثي فكثير من مصطلحات الثّياب بصيغة اسم مفعول .

إن العلاقة الجينيّة بين المصطلحات المنشقة من جذر واحد تثبت إن العربيّة لغة توليديّة ، وكمّا نعلم هي ليســت علاقة مبنى فحســب بل ما هو أهم من ذلك ؛ فالمصــطلح الدّالة على مدلول معين مثل : " الآخِنيّ " ترتبط دلالته بالأصل المنشق منه ، كمّا مبين في بحثي .

الحمد لله الذّي تتمّ بنعمته الصّالحات والصّلاة والسّلام على سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم .

المصادر والمراجع:

الهروي البغدادي : ١٤١٤-١٤١٧ هـ : أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (توفي ٢٢٤ هـ) :*الغريب المصنف* (صفوان عدنان داوودي، محقق). مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (الجزء ١: السنة ٢٦، العددان ١٠١ و١٠٢، ١٤١٤. ١٤١٥ هـ؛ الجزء ٢: السنة ٢٧، العددان ١٠٣ و١٠٤، ١٤١٦:١٤١٧ هـ).

أحمد رضا : ١٩٥٨-١٩٦٠ : (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق) ، معجم *متن اللّغة*، دار مكتبة الحياة، بيروت. ٥ أجزاء. (الجزء ١ و٢: ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م؛ الجزء ٣: ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م؛ الجزء ٤: ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م؛ الجزء ٥: ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م).

آدي شير : السيد : 1988 : *الألفاظ الفارسية المعربة* .دار العرب للبستاني (الطبعة الثانية).

الأزهري الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور (توفي ٣٧٠ هـ) .(2001) .*تهذيب اللغة* (محمد عوض مرعب، محقق). دار إحياء التراث العربي، بيروت (الطبعة الأولى). ٨ أجزاء.

استيتية : (٢٠٠٨). ، سمير شريف استيتية : *اللّسانيات: المجال، والوظيفة، والمنهج* .عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

الأصبهاني : ١٩٨٦-١٩٨٨م: محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد أبو موسى الأصبهاني المديني : توفي ٥٨١ هـ : *المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث* (عبد الكريم العزباوي، محقق). جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة؛ دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع: جدة: المملكة العربية السّعودية (الطّبعة الأولى). ٣ أجزاء : 1988-1986 .

التّازي : ٢٠٠٢: عبد الهادي : عضو الأكاديمية المغربية ومجمع اللغة العربية بالقاهرة : *راجع المادة المغربية* . دار الآفاق العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية : الطّبعة الأولى: ٢٠٠٢م.

التّهانوي : ١٩٩٦م : محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي : توفي بعد ١١٥٨ هـ: *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم* (رفيق العجم، علي دحروج، عبد الله الخالدي، جورج زيناني، تقديم، تحقيق، ترجمة). مكتبة لبنان ناشرون، بيروت (الطبعة الأولى: جزءان:١٩٩٦ م .

الجوزي : ١٩٨٥: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد : توفي ٥٩٧ هـ: *غريب الحديث* : عبد المعطي أمين القلعجي: محقق: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان : الطبعة الأولى: جزآن.

الفارابي : ١٩٨٧ م : أبو نصر إسماعيل بن حماد : توفي ٣٩٣ هـ: *الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربية* (أحمد عبد الغفور عطار، محقق). دار العلم للملايين، بيروت (الطبعة الرابعة :1987 .

حجازي، محمود فهمي. (بدون تاريخ) .*علم اللغة العربية* .دار غريب للطباعة والنّشر والتوزيع.

الصّغاني : ١٩٧٠-١٩٧٩: الحسن بن محمد بن الحسن الصّغاني : توفي ٦٥٠ هـ : *التّكملة والتّذيل والصلة لكتاب تاج اللّغة وصحاح العربيّة* (عبد العليم الطحاوي، إبراهيم إسماعيل الأبياري، محمد أبو الفضل إبراهيم، عبد الحميد حسن، محمد خلف الله أحمد، محمد مهدي علام، محققون، مراجعة). مطبعة دار الكتب، القاهرة. (الجزء ١: عبد العليم الطحاوي محقق وعبد الحميد حسن راجع، ١٩٧٠؛ الجزء ٢: إبراهيم إسماعيل الأبياري محقق ومحمد خلف الله أحمد راجع، ١٩٧١؛ الجزء ٣: محمد أبو الفضل إبراهيم محقق ود. محمد مهدي علام راجع، ١٩٧٣؛ الجزء ٤: عبد العليم الطحاوي محقق وعبد الحميد حسن راجع، ١٩٧٤؛ الجزء ٥: إبراهيم إسماعيل الأبياري محقق ومحمد خلف الله أحمد راجع، ١٩٧٧؛ الجزء ٦: محمد أبو الفضل إبراهيم محقق ود.

محمد مهدي علام راجع، ١٩٧٩).

الحميري : ١٩٩٩م: نشوان بن سعيد اليمني الحميري (توفي ٥٧٣ هـ) . *شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم* (حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، محققون). دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان؛ دار الفكر، دمشق، سوريا (الطّبعة الأولى:١٩٩٩م: ١١ مجلد + مجلد الفهارس.

الخطيب : ١٩٩٧م : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب : توفي ٤٦٣ هـ : *المتفق والمفترق* : محمد صادق آيدن الحامدي، دراسة وتحقيق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق (الطبعة الأولى). ٣ أجزاء. (١٩٩٧).

رينهارت بيتر: ١٩٧٩–٢٠٠٠ م : رينهارت بيتر آن دوزي (توفي ١٣٠٠ هـ) *تكملة المعاجم العربية* (محمد سليم النعيمي، جمال الخياط، مترجمون ومعلقون): وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية (الطبعة الأولى). ١١ جزء. (١٩٧٩–٢٠٠٠) .

الزبيدي : توفي ١٢٠٥ هـ : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني: أبو الفيض: الملقب بمرتضى (بدون تاريخ) . *تاج العروس من جواهر القاموس* (مجموعة من المحققين): دار الهداية.

الزمخشري : توفي ٥٣٨ هـ : جار الله : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (بدون تاريخ) : *الفائق في غريب الحديث والأثر* (علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، محققون). دار المعرفة، لبنان (الطبعة الثانية). ٤ أجزاء.

الصالح : ١٩٦٠ م : صبحي إبراهيم : توفي ١٤٠٧ هـ: *دراسات في فقه اللّغة* .دار العلم للملايين (الطبعة الأولى ١٣٧٩ هـ) (1960) ..

الضامن : ٢٠١٤م : حاتم صالح *: علم اللّغة* : المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت، لبنان. (٢٠١٤).

ضيف: أحمد شوقي ضيف عبد السلام (توفي ١٤٢٦ هـ : (بدون تاريخ) .*المدارس النحوية* .دار المعارف.

عبد التواب : ١٩٩٥ م : رمضان : توفي ١٤٢٢ هـ : *بحوث ومقالات في اللغة* .مكتبة الخانجي، القاهرة (الطبعة الثالثة). (١٩٩٥).

عبد التواب، (١٩٩٧). رمضان عبد التواب / *المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي* (الطبعة الثالثة). مكتبة الخانجي، القاهرة(١٩٩٧).

عبد الجواد إبراهيم : رجب: (بدون تاريخ) .*المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث* .كلية الآداب، جامعة حلوان. تقديم محمود فهمي حجازي.

عبد الحميد عمر: أحمد مختار:٢٠٠٣ م : *البحث اللغوي عند العرب* (الطبعة الثامنة). عالم الكتب.

عمر: أحمد مختار :(1998) .*أسس علم اللغة* (الطبعة الثامنة). عالم الكتب.

عمر: أحمد مختار : 2008 م : *معجم الصّواب اللّغوي دليل المثقف العربي* (بمساعدة فريق عمل). عالم الكتب : القاهرة (الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ).

الفراهيدي: ١٧٠ هـ: البصري: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم : توفي ١٧٠ هـ . (بدون تاريخ) .*كتاب العين* (مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، محققون). دار ومكتبة الهلال. ٨ أجزاء.

فندريس : ١٩٥٠م جوزيف : توفي ١٣٨٠ هـ: *اللّغة* (عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مترجمون). مكتبة الأنجلو المصرية. (١٩٥٠).

الفيروزآبادي (٢٠٠٥). / ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب : توفي ٨١٧ هـ : *القاموس المحيط* (مكتب

تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف محمد نعيم العرقسوسي، محقق). مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان (الطبعة الثامنة ١٤٢٦ هـ).

القزويني : ١٩٧٩ : الرازي : أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين (توفي ٣٩٥ هـ)/ *معجم مقاييس اللغة* (عبد السلام محمد هارون، محقق). دار الفكر. ٦ أجزاء. ١٩٧٩

المجددي : ٢٠٠٣ م : محمد عميم الإحسان المجددي البركتي /*التعريفات الفقهية* .دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان ١٤٠٧ هـ).

النّجار : مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة: (بدون تاريخ) .*المعجم الوسيط* (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، مؤلفون). دار الدعوة.

محيسن : ١٩٩٢م: محمد محمد محمد سالم محيسن (توفي ١٤٢٢ هـ) . معجم *حفاظ القرآن عبر التاريخ* .دار الجيل، بيروت (الطبعة الأولى). جزءان(١٩٩٢).

المرسي : ١٩٩٦م: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (توفي ٤٥٨ هـ) .*المخصص* (خليل إبراهيم جفال، محقق). دار إحياء التراث العربي، بيروت (١٩٩٦). (الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ).

المرسي : ٢٠٠٠م : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (توفي ٤٥٨ هـ) .*المحكم والمحيط الأعظم* : عبد الحميد هنداوي: محقق: دار الكتب العلمية، بيروت (الطبعة الأولى). ١١ جزء (٢٠٠٠). (١٠ مجلدات للفهارس).

References

Abu Ubaid al-Qasim ibn Sallam ibn Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (died 224 AH). (1414-1417 AH). *Al-Gharib al-Musannaf* (Safwan Adnan Dawoodi, editor). Journal of the Islamic University of Madinah. (Vol. 1: Year 26, Issues 101 and 102, 1414/1415 AH; Vol. 2: Year 27, Issues 103 and 104, 1416/1417 AH).

Ahmed Reda (member of the Arabic Scientific Academy in Damascus). (1958-1960). *Mu'jam Matn al-Lugha*. Dar Maktabat al-Hayat, Beirut. 5 volumes. (Vols. 1 and 2: 1377 AH / 1958 AD; Vol. 3: 1378 AH / 1959 AD; Vol. 4: 1379 AH / 1960 AD; Vol. 5: 1380 AH / 1960 AD).

Sayyid Adi Shir. (1988). *Persian Words Arabized*. Dar al-Arab Lil Bustani (Second edition).

Al-Azhari al-Harawi, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari, Abu Mansur (died 370 AH). (2001). *Tahdhib al-Lugha* (Muhammad Awad Marab, editor). Dar Ihyaa al-Turath al-Arabi, Beirut (First edition). 8 volumes.

Samir Sharif Asteityeh. (2008). *Linguistics: Scope, Function, and Methodology*. Alam al-Kutub al-Hadith, Irbid, Jordan.

Al-Asbahani al-Madani, Muhammad ibn Umar ibn Ahmad ibn Umar ibn Muhammad, Abu Musa (died 581 AH). (1986-1988). *Al-Majmu' al-Mughith fi Gharayib al-Qur'an wal-Hadith* (Abdul Karim Al-Azbawi, editor). Umm Al-Qura University,

Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah; Dar Al-Madani for Printing, Publishing, and Distribution, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia (First edition). 3 volumes.

Abdelhadi Al-Tazi (member of the Moroccan Academy and the Arabic Language Academy in Cairo). (2002). *Raja' Al-Madah Al-Maghribiya*. Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo, Egypt (First edition).

Muhammad bin Ali bin Al-Qadi Muhammad Hamid bin Muhammad Saber Al-Faruqi Al-Hanafi Al-Tahanawi (died after 1158 AH). (1996). *Encyclopedia Kashaf Istilahat Al-Funun wal-Ulum* (Rafiq Al-Ajam, Ali Dahrouj, Abdullah Al-Khalidi, George Zainani, introduction, editing, translation). Maktabat Lubnan Nashirun, Beirut (First edition). 2 volumes.

Al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (died 597 AH). (1985). *Gharib al-Hadith* (Abdul Ma'thi Amin Al-Qalaaji, editor). Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, Lebanon (First edition). 2 volumes.

Al-Jawhari al-Farabi, Abu Nasr Ismail ibn Hammad (died 393 AH). (1987). *Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiya* (Ahmed Abdul Ghafoor Attar, editor). Dar Al-Ilm Lil Malayin, Beirut (Fourth edition).

Mahmoud Fahmi Hijazi. (n.d.). *Arabic Linguistics*. Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution.

Al-Hasan ibn Muhammad ibn Al-Hasan Al-Sughani (died 650 AH). (1970–1979). *Completion, Tail, and Connection to Taj al-Lugha wa Sihah al-Arabiya* (Abdul Aleem Al-Tahawi, Ibrahim Ismail Al-Abyari, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Abdul Hamid Hasan, Muhammad Khalaf Allah Ahmad, Muhammad Mahdi Allam, editors and reviewers). Dar Al-Kutub Press, Cairo. (Vol. 1: Abdul Aleem Al-Tahawi editor and Abdul Hamid Hasan reviewer, 1970; Vol. 2: Ibrahim Ismail Al-Abyari editor and Muhammad Khalaf Allah Ahmad reviewer, 1971; Vol. 3: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim editor and Dr. Muhammad Mahdi Allam reviewer, 1973; Vol. 4: Abdul Aleem Al-Tahawi editor and Abdul Hamid Hasan reviewer, 1974; Vol. 5: Ibrahim Ismail Al-Abyari editor and Muhammad Khalaf Allah Ahmad reviewer, 1977; Vol. 6: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim editor and Dr. Muhammad Mahdi Allam reviewer, 1979).

Al-Himyari Al-Yemeni, Nashwan ibn Saeed (died 573 AH). (1999). *Shams al-Ulum wa Dawa' Kalam al-Arab min al-Kulum* (Hussein ibn Abdullah Al-Omari, Mutahar ibn Ali Al-Iryani, Yusuf Muhammad Abdullah, editors). Dar Al-Fikr Al-Mu'asir,

Beirut, Lebanon; Dar Al-Fikr, Damascus, Syria (First edition). 11 volumes plus an index volume.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed ibn Ali ibn Thabit (died 463 AH). (1997). *Al-Mutafaq wal-Muftaraq* (Dr. Muhammad Sadiq Aydan Al-Hamdi, study and editing). Dar Al-Qadri for Printing, Publishing, and Distribution, Damascus (First edition). 3 volumes.

Reinhardt Peter Anne Dozy (died 1300 AH). (1979-2000). *Supplement to the Arabic Dictionaries* (Muhammad Salim Al-Nuaimi, Jamal Al-Khayyat, translators and commentators). Ministry of Culture and Information, Republic of Iraq (First edition). 11 volumes.

Al-Zabidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada (died 1205 AH). (n.d.). *Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamus* (a group of editors). Dar Al-Hidaya.

Al-Zamakhshari Jarallah, Abu Al-Qasim Mahmoud ibn Amr ibn Ahmed (died 538 AH). (n.d.). *Al-Faiq fi Gharib al-Hadith wal-Athar* (Ali Muhammad Al-Bajawi, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, editors). Dar Al-Ma'arifa, Lebanon (Second edition). 4 volumes.

Subhi Ibrahim Al-Salih (died 1407 AH). (1960). *Studies in the Jurisprudence of Language*. Dar Al-Ilm Lil Malayin (First edition 1379 AH).

Hatim Saleh Al-Damen. (2014). *Linguistics*. Lebanese Academic Book Institution, Beirut, Lebanon.

Ahmed Shawqi Abdul Salam Deif (died 1426 AH). (n.d.). *The Grammatical Schools*. Dar Al-Ma'arif.

Ramadan Abdul Tawab (died 1422 AH). (1995). *Research and Articles in Language*. Al-Khanji Library, Cairo (Third edition).

Ramadan Abdul Tawab. (1997). *Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods* (Third edition). Al-Khanji Library, Cairo.

Rajab Abdul Jawad Ibrahim. (n.d.). *The Arabic Dictionary of Clothing Names in Light of Dictionaries and Documented Texts from Jahiliyyah to the Modern Era*. Faculty of Arts, Helwan University. Introduction by Mahmoud Fahmi Hijazi.

Ahmed Mukhtar Abdul Hamid Omar. (2003). *Linguistic Research among the Arabs* (Eighth edition). Alam Al-Kutub.

Ahmed Mukhtar Omar. (1998). *Foundations of Linguistics* (Eighth edition). Alam Al-Kutub.

Ahmed Mukhtar Omar. (2008). *Correct Linguistics Dictionary: Guide for the Arab Intellectual* (with a team of assistants). Alam Al-Kutub, Cairo (First edition 1429 AH).

Al-Farahidi Al-Basri, Abu Abd Al-Rahman Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim (died 170 AH). (n.d.). *Kitab al-'Ayn* (Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim Al-Samarrai, editors). Dar wa Maktabat Al-Hilal. 8 volumes.

Joseph Vendryes (died 1380 AH). (1950). *Language* (Abdul Hamid Al-Dawakhli, Muhammad Al-Qassas, translators). Anglo-Egyptian Library.

Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub (died 817 AH). (2005). *Al-Qamus Al-Muheet* (Heritage Verification Office at Al-Risala Foundation, supervised by Muhammad Naeem Al-Arqsoosi, editor). Al-Risala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon (Eighth edition 1426 AH).

Ahmed ibn Faris ibn Zakariya Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died 395 AH). (1979). *Mu'jam Mqayis al-Lugha* (Abdul Salam Muhammad Haroun, editor). Dar Al-Fikr. 6 volumes.

Muhammad Ameem Al-Ihsan Al-Majdadi Al-Burukti. (2003). *Legal Definitions*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Reprint of the old edition in Pakistan 1407 AH).

Arabic Language Academy in Cairo. (n.d.). *Al-Mu'jam Al-Waseet* (Ibrahim Mustafa, Ahmed Al-Zayyat, Hamid Abdel Qader, Muhammad Al-Najjar, authors). Dar Al-Da'wa.

Muhammad Muhammad Muhammad Salem Muhaysin (died 1422 AH). (1992). *Dictionary of Quran Memorizers Through History*. Dar Al-Jeel, Beirut (First edition). 2 volumes.

Al-Mursi, Abu Al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sayyidah (died 458 AH). (1996). *Al-Mukhasas* (Khalil Ibrahim Jafal, editor). Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut (First edition 1417 AH).

Al-Mursi, Abu Al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sayyidah (died 458 AH). (2000). *Al-Muhkam wal-Muheet Al-Azam* (Abdul Hamid Hindawi, editor). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut (First edition). 11 volumes (10 volumes for indexes).